عون زار عمّان والتقى الملك عبد الله الثاني

توافق لبناني - أردني على تعاون أمني وعسكري لمكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات

بيروت-«وكالات»: شدد الرئيس اللبناني، جوزيف عون، خلال لقائه العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، في عمّان أمس الثلاثاء، على «أهمية التعاون الأمني والعسكري، لا سيما في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتهريب المواد المخدرة، وتعزيز التنسيق الأمني، وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية»، وقرر لبنان والأردن العمل على تشكيل آلية تنسيق عليا بين البلدين في عدد من القطاعات.

وأجرى الملك عبد الله الثاني، أمس الثلاثاء، محادثات مع الرئيس عون، تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، وأبرز التطورات في المنطقة. وتوافقا على «أهمية تعزيز العلاقات اللبنانية - الأردنية، ومواصلة البناء عليها، بما يخدم المصالح المشتركة والقضايا العربية ويحقق استقرار المنطقة». وأكدا «مواصلة التنسيق والتشاور حيال مختلف القضايا، وتكثيف العمل لإيجاد حلول سياسية لها».

كما شددا على رفضهما أي مخططات لتهجير الفلسطينيين، وعلى ضرورة تكثيف الجهود العربية والدولية للتوصل إلى السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وتناولت المحادثات نقاطاً تعكس التحديات والفرص المشتركة بين البلدين، وتأخذ في الحسبان التطورات الإقليمية الحالية والأولويات الوطنية لكل من لبنان والأردن، وفق ما أفادت به «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية.

وأكد عون للملك عبد الله الثاني أهمية التعاون والتنسيق الأمني والعسكري، لا سيما في مجالات مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتهريب المواد المخدرة، وفق ما أفادت به الرئاسة اللبنانية. وأشار عون إلى «أهمية تعزيز التبادل التجاري، وسبل تطوير العلاقات الاقتصادية، وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، ودرس إمكانية جذب الاستثمارات المشتركة، خصوصاً في قطاعات الطاقة والبنية التحتية»، لافتاً إلى فوائد «التعاون في هذا المجال، واستكشاف الفرص في مشاريع الطاقة المتجددة والتبادل في مجال الكهرباء».

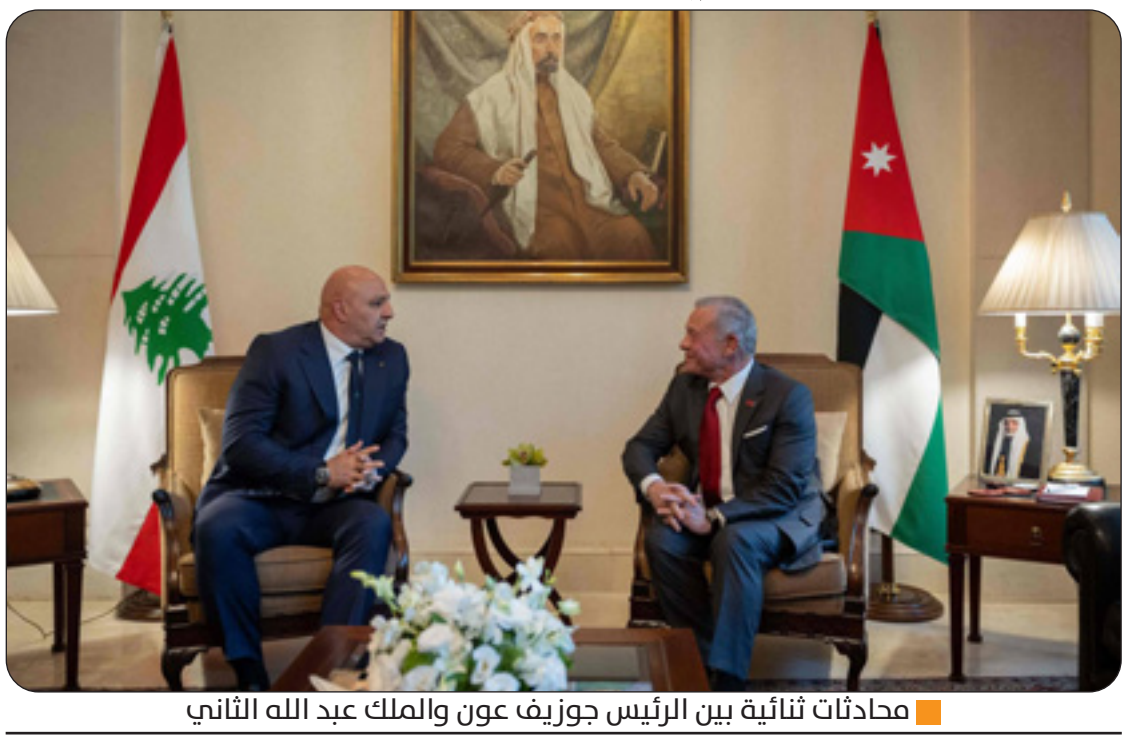
محادثات ثنائية بين الرئيس جوزيف عون والملك عبد الله الثاني

وتطرق عون إلى الوضع في الجنوب اللبناني، فأكد موقف لبنان الملتزم تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم «1701»، في وقت تواصل فيه إسرائيل اعتداءاتها على القرى الجنوبية وعلى الضاحية الجنوبية من بيروت، وتستمر في احتلال أراض لبنانية، وتمتنع عن إعادة الأسرى اللبنانيين، رغم الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في أكتوبر الماضي برعاية أميركية وفرنسية، ومُددت مفاعيله حتى 18 فبراير الماضي.

وأشار عون إلى أن الجيش اللبناني انتشر في القرى والبلدات التي تقع جنوب الليطاني، وأنه نفذ إجراءات ميدانية تطبيقاً لقرار «حصرية السلاح»، لكن استمرار احتلال إسرائيل التلال الخمسة، وانتهاك الاتفاق، يعرقلان استكمال انتشار الجيش حتى الحدود؛ مما يبقي التوتر قائماً.

وتناول عون مسألة النازحين السوريين بعد التطورات الأخيرة في سوريا وزوال أسباب استمرار نزوحهم، خصوصاً أن لبنان والأردن يستضيفان أعداداً كبيرة منهم، فشدد على أهمية التنسيق وتبادل الخبرات في إدارة هذا الملف، مع التركيز على ضرورة تسهيل العودة الآمنة لهم، والطلب إلى المنظمات الدولية تقديم المساعدات المادية والعينية لهم في سوريا وليس في البلدان التي تستضيفهم، بهدف تشجيعهم على العودة، وتوفير مقومات الحياة لهم، خصوصاً بعد القرار الأميركي برفع العقوبات عن سوريا.

وعن العلاقات اللبنانية - السورية بعد التطورات الأخيرة في سوريا، أكد الرئيس عون للعاهل الأردني أن التنسيق قائم مع السلطات السورية لمعالجة المسائل المتصلة بالأوضاع على الحدود المشتركة وضبطها، وأن لجاناً عسكرية مشتركة تعمل في هذا الاتجاه.

وخلال المحادثات، تقرر تفعيل التعاون المشترك بين البلدين، والعمل على تشكيل آلية تنسيق عليا تضم الوزارات المعنية بالتعاون المباشر في قطاعات الطاقة والكهرباء والزراعة والصحة، إضافة إلى موضوعات أخرى سوف تُفعّل أيضاً. واتفق على عقد اجتماعات ثنائية بين الوزراء والمختصين في كلا البلدين لوضع ما اتفق عليه موضع التنفيذ.

وأفاد «الديوان الملكي الهاشمي»، بأن الزعيمين «أكدا خلال مباحثات ثنائية تبعتها موسعة، اعتزازهما بالعلاقات التي تجمع الأردن ولبنان، وأهمية مواصلة البناء عليها بما يخدم المصالح المشتركة والقضايا العربية ويحقق استقرار المنطقة». وتطرقت المباحثات إلى أهمية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتعزيز الاستثمارات المشتركة، خصوصاً في قطاعات الطاقة والكهرباء والبنية التحتية. وأعاد الملك عبد الله «التأكيد على وقوف الأردن إلى جانب لبنان في جهوده للحفاظ على أمنه واستقراره وسيادته ووحدة أراضيه».

وبالنسبة إلى الأوضاع في المنطقة، أكد الزعيمان «ضرورة الوقف الفوري للحرب على غزة، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية الكافية لكل المناطق». وشددا على «رفضهما لأية مخططات لتهجير الأشقاء الفلسطينيين، وضرورة تكثيف الجهود العربية والدولية للتوصل إلى السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين».

وأشار الديوان الملكي إلى أن الملك عبد الله الثاني «لفت إلى خطورة استمرار التصعيد غير المسبوق الذي يستهدف الفلسطينيين في الضفة الغربية، والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس».

وتطرقت المحادثات إلى أهمية الحفاظ على الأمن والاستقرار في سوريا، «الأمر الذي سيساعد في تسهيل عودة اللاجئين الطوعية والآمنة إلى وطنهم».

بري: نحرص على الجهد الفرنسي لمؤازرتنا بالتصدي لمؤامرة تحاك ضد «يونيفيل»

«يونيفيل» تدعو السلطات اللبنانية لاتخاذ تدابير تضمن أداء قوات حفظ السلام مهامها دون عوائق

قتيلان جراء غارة للاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان

بيروت – «وكالات»: أعربت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) أمس الثلاثاء عن عدم رضاها عن استمرار استهداف جنود حفظ السلام التابعين لها داعية السلطات اللبنانية الى اتخاذ التدابير اللازمة لضمان أداء قوات حفظ السلام مهامها «من دون عوائق أو تهديد».

وقالت (يونيفيل) في بيان إنه «من غير المقبول» استمرار الاستهداف مؤكدة أن حرية الحركة تعد «شرطا أساسيا» لتنفيذ ولاية القوات الدولية ويشمل ذلك القدرة على العمل باستقلالية وحيادية كما هو مبين في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701.

واعتبرت أن أي تقييد لهذه الحرية سواء أثناء القيام بأنشطة عملياتية مع الجيش اللبناني أو من دونه يعد «انتهاكا لهذا القرار».

وذكر البيان أن جنود حفظ سلام تابعين لـ(يونيفيل) جوبهوا خلال قيامهم بدورية مخطط لها بالتنسيق مع الجيش اللبناني من قبل مجموعة من الأفراد بملابس مدنية في محيط بلدة (الحلوسية التحتا) جنوبي لبنان.

وأوضح أن المجموعة حاولت عرقلة الدورية باستخدام «وسائل عدوانية» بما في ذلك رشق جنود حفظ السلام بالحجارة وتعرض أحد جنود حفظ السلام للضرب من دون تسجيل أي إصابات.

ولفت إلى أنه ردا على ذلك استخدمت عناصر (يونيفيل) تدابير «غير فتاكة» لضمان سلامة أفراد الدورية والمتواجدين فيها وأنه جرى إبلاغ الجيش اللبناني على الفور الذي وصل إلى موقع الحادث و»تمت السيطرة على الوضع بسرعة» وتمكنت الدورية من مواصلة عملها.

وفي سياق متصل ذكرت الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية في وقت سابق أمس أن عددا من الشباب اعترضوا في (الحلوسية التحتا) لدورية (يونيفيل) «بسبب غياب مرافقة الجيش اللبناني لها».

قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)

من جانبها دانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية أمس الثلاثاء الاعتداء على عنصر من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل).

وأكدت الوزارة في بيان ضرورة عدم التعرض لسلامة وأمن عناصر القوة وآلياتها مطالبة «بمحاسبة الفاعلين عن هذا الاعتداء المخالف للقوانين اللبنانية والدولية».

وشددت على تمسك لبنان بدور هذه القوات الدولية ودعم عملها وولايتها ومهامها وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 1701 بهدف المساعدة في حفظ السلم والأمن في الجنوب اللبناني.

من جهة أخرى أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس الثلاثاء التزام البرلمان بإنجاز التشريعات الإصلاحية المطلوبة كافة مشددا على وجوب المباشرة «بورشة إعادة إعمار» ما تسببت به حرب الاحتلال الإسرائيلي الأخيرة على لبنان.

وذكر المكتب الإعلامي للمجلس في بيان أن ذلك جاء خلال استقبال بري في (عين التينة) في بيروت الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان والوفد المرافق له بحضور سفير فرنسا لدى لبنان هيرفيه ماغرو.

رئيس الوزراء اللبناني مستقبلاً المبعوث الخاص الفرنسي إلى لبنان

ونقل البيان عن بري القول إن المجلس النيابي ملتزم بإنجاز ما تتطلبه المرحلة الحالية من قوانين وتشريعات إصلاحية مطلوبة من أجل المباشرة في مرحلة إعادة الإعمار معربا عن تقديره لجهود فرنسا المبذولة في إطار التحضير لمؤتمر إعادة الإعمار.

وجدد رئيس البرلمان اللبناني حرصه على الجهد الفرنسي «لمؤازرة لبنان بالتصدي للمؤامرة التي تحاك» ضد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) «للنيل منها ومن لبنان وجنوبه» مشددا على ضرورة التمديد لهذه القوة.

وأوضح البيان أن اللقاء تطرق إلى ملف إعادة الإعمار والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي احتلالها أجزاء من الأراضي اللبنانية وعدم تعاونها مع اللجنة الخماسية الموكل إليها تطبيق اتفاق إيقاف إطلاق النار وقرار مجلس الأمن رقم 1701.

على صعيد متصل التقى رئيس مجلس الوزراء اللبناني نواف سلام الموفد الرئاسي لودريان والوفد المرافق له حيث استعرض الجانبان المستجدات السياسية والاقتصادية الحالية والتطورات في الجنوب في ضوء استمرار اعتداءات قوات الاحتلال على لبنان إضافة إلى العلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا.

من جهة أخرى أعلن لبنان أمس الثلاثاء أن شخصين لقيا مصرعهما فيما أصيب آخر جراء غارة جوية شنها طيران الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان.

وأوضح مركز عمليات الطوارئ التابع لوزارة الصحة اللبنانية أن مسيرة تابعة لطيران الاحتلال شنت غارة جوية على منطقة (جنعم) في بلدة (شبعا) أدت إلى قتل مواطن وابنه وإصابة ابنه الثاني بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

وتواصل قوات الاحتلال خروقاتها اليومية لاتفاق إيقاف إطلاق النار الساري منذ 27 نوفمبر الماضي بتنفيذ غارات وتوغلات واعتداءات في جنوب لبنان إلى جانب استمرار احتلاله لعدد من المواقع والنقاط الحدودية داخل الأراضي اللبنانية ما يعد انتهاكا للقرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن الدولي.

إيران: سنقدم مقترحاً معقولاً ومنطقياً لواشنطن عبر عُمان

جولة محادثات نووية جديدة بين طهران وواشنطن في مسقط الأحد المقبل

عواصم – «وكالات»: كشفت وزارة الخارجية الإيرانية أن جولة المحادثات النووية السادسة غير المباشرة مع واشنطن، من المقرر عقدها الأحد المقبل في العاصمة العمانية مسقط، وفي أحدث تعليق من طهران بشأن مسار المفاوضات، أكدت إيران أهمية عدم إصدار الأحكام بشأن مفاوضات لم تمضِ على انطلاقها سوى أشهر.

وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، مجيد تخت روانجي، أن «هناك دائماً الكثير من المد والجزر في المفاوضات الدولية»، مشيراً إلى أنه «سواء كان ذلك في القضايا المتعلقة بالسلام والأمن الدوليين، أو في مجالات مثل التجارة الدولية، فإن أي مفاوضات ذات طابع دولي تنطوي على حساسيات خاصة، تتطلب الكثير من الصبر حتى تصل إلى نتيجة».

وكانت عمت حالة من التضارب حول موعد الجولة السادسة من المفاوضات المرتقبة بين الوفد الإيراني برئاسة وزير الخارجية عباس عراقجي، والأمريكي الذي يترأسه المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، حول برنامج إيران النووي.

إذ أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة وإيران ستعقدان، الخميس المقبل، محادثات جديدة، أشار مصدر قريب من الملف إلى أن الاجتماع سيعقد على الأرجح يوم الجمعة أو السبت، غير أن إعلان الخارجية الإيرانية حسم الأمر.

في الإطار ذاته، أكد متحدث الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن طهران ستقدم قريباً مقترحاً إلى الجانب الأمريكي عبر سلطنة عُمان بمجرد إتمامه، واصفاً إياه بـ»المقترح المعقول المنطقي والمتوازن».

وهي تقريبا الأوصاف ذاتها التي استخدمها ترامب للتسويق لمقترحه سابقا، وكررها أمس الأول الاثنين حين تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مكالمة دامت أربعين دقيقة.

كما أضاف بقائي أن طهران ستقدم قريبا مقترحاً إلى الجانب الأمريكي، عبر سلطنة عُمان بمجرد إتمامه، واصفا إياه بالمقترح المعقول والمنطقي والمتوازن، في حين كان البلدان أجريا خمس جولات تفاوض منذ 12 أبريل الماضي، سعياً إلى إيجاد بديل لاتفاق 2015 الذي تخلى عنه ترامب في ولايته الرئاسية الأولى.

لقاء سابق بين وزير الخارجية الإيراني ونظيرة العماني